

أبناء وآراء

جلسة الهيئة العامة

للمجمع العلمي العراقي والمجمع العلمي الكردي

بعد قيام المجمع العلمي الكردي بصـدور قانونه رقم ١٨٣ لسنة ١٩٧٠ ، وصـدور المرسوم الجمهوري بتعيين اعضاءه العاملين ، وجه السيد وزير التربية والتعليم الدعوة الى اعضاء المجمع لانتخاب ديوان الرئاسة .. واستناداً الى الفقرة - ب - من المادة الثالثة عشرة من القانون المذكور القاضية بانتخاب ديوان رئاسة المجمع العلمي الكردي من بين الاعضاء العاملين العراقيين بـجلسة صحيحة تعقدها الهيئة العامة المؤلفة من الاعضاء العاملين للمجمع العلمي العراقي والمجمع العلمي الكردي والمتضمنة طريقة الانتخاب ، والى الفقرة (ج) من المادة الثالثة والعشرين القاضية باجتماع الاعضاء بدعوة من وزير التربية والتعليم لانتخاب ديوان الرئاسة .. وبناء على دعوة السيد وزير التربية والتعليم المشار اليها .

عقدت الهيئة العامة للمجمع العلمي العراقي والمجمع العلمي الكردي اجتماعاً برئاسة الدكتور عبد الرزاق محيي الدين رئيس المجمع العلمي العراقي مساء يوم الاربعاء ١٧/٣/٩٧١ في بناية المجمع العلمي العراقي لانتخاب ديوان رئاسة المجمع العلمي الكردي .

وقد حضر السيد وزير التربية والتعليم هذه الجلسة .. وحضرها السادة اعضاء المجمع العلمي العراقي العاملون الاساتذة: عبد الرزاق محيي الدين وأحمد عبدالستار الجوارى وعبد العزيز البسام وإبراهيم شوكة وجميل الملايكة وعبد اللطيف البدرى وصالح أحمد العلي ومحمد شفيق العاني وكوركيس عواد وفاضل الطائي ومحمد تقي الحكيم ومحمود الجليلي ويوسف عز الدين ..

وحضرها السادة اعضاء المجمع العلمي الكردي العاملون الاساتذة : إحسان شيرزاد وعزيز عقراوي ومحمد الخال وعلاء الدين السجادي وناجي عباس واحمد عثمان وباكزة رفيق حلمي وعبد الله النقشبندى وعبد الرحمن هزاز .

وبعد انعقاد الجلسة صحيحة وفق القانون جرى الانتخاب بالتصويت السري ففاز بعضوية ديوان الرئاسة للمجمع العلمي الكردي السادة :

١ - الاستاذ احسان شيرزاد - رئيساً .

٢ - الاستاذ عزيز عقراوي - نائباً اولاً للرئيس .

٣ - الشيخ محمد الخال - نائباً ثانياً للرئيس .

٤ - الشيخ علاء الدين السجادي - عضواً .

٥ - الدكتور ناجي عباس - عضواً .

وقد تفضل رئيس المجمع العلمي العراقي الدكتور عبد الرزاق محيي الدين بالقاء كلمة في مناسبة افتتاح المجمع العلمي الكردي ، هنأ فيها بقيام هذا المجمع ، وتحدث عن وجوه الالتقاء والتعاون بين المجمعين في الاهداف والوسائل . كما تفضل الاستاذ احسان شيرزاد بالقاء كلمة شكر فيها الاعضاء على الثقة ونوه بأهمية قيام المجمع العلمي الكردي الى جانب المجمع العلمي العراقي . وفي صفحات تالية نص هاتين الكلمتين . وتبادل السادة اعضاء المجمعين التهانى وتغنيات التوفيق في هذه المناسبة الهامة .

كلهم رئيس المجمع العلمي العراقي
في حفلة تأسيس المجمع العلمي الكردي العراقي

السيد وزير التربية

السادة الزملاء الاعلام

اخواني

بسم الله وبتوفيق منه ، نلتقي هنا لنستقبل حدثاً تاريخياً جليلاً في حياة شعبنا
ولنضع لبنة صالحة في اسس وحدتنا الوطنية ، ولنهيء للشعب الكردي التربة الخصبة
الصالحة يغرس فيها اصول لغته ، واداة ثقافته لترسخ جذورها وتمتد ، وتعلو فروعها
وتزدهر ثم توتي ثمارها جنية يانعة بعون الله .

ان الظروف الطبيعية التي هيأ لها ومكن منها بيان الحادي عشر من آذار التاريخي
مهتد السبل للطاقت الخيرة في أن تجد سبيلها الى العمل الخير الجاد ، وان تنطلق بمخلص
وعزم الى تدارك ما فات الشعب العراقي من فرص التحاب والتعاون والبناء بين القوميتين ،
وان اجتمعنا اليوم لارساء قواعد المجمع العلمي الكردي الى جانب المجمع العلمي العراقي
- وبمشاركة الزملاء العاملين فيها - دليل النوايا الطيبة المخلصة في أن يعمل الشعبان العربي
والكردي يدأ بيد ، وخطوة بخطوة لتكوين اسس الوحدة الوطنية ، وترسيخها وبناء
صرح الثقافتين العربية والكردية عليها .

ايها الاعلام الزملاء الجدد : اننا بمزيد من العزيمة والاعتزاز، ومشرق من الامل والآمال،
نستقبلكم اخواناً في الله وفي الوطن ، واصلين قلوبنا بقلوبكم ، وايدينا بأيديكم ، وافكارنا

بأفكاركم لنعمل معاً في هذا المكان على ما يحقق رضا الله والعلم والوطن وما فيه خدمة الشعبين .
أيها الزملاء : إنّ مهمتكم لخطيرة ، وطريقكم إليها شاق ، والاهداف عزيزة التناول ،
ولكن الثقة بكم ، والاعتداد بمؤهلاتكم وكفاياتكم ، ستيسّر العسير ، وتقرب البعيد ،
وتحقق ما كان أملاً بعيد التحقيق .

ان العمل المجاعي - والافوي بخاصة منه - يستدعي انقطاعاً وصبراً وزهداً وعملاً ،
جاداً لا يعنى باللغو والفضول ، صامتاً لا يؤخذ بالجلبة والدعاوة ، متأنياً لا يقبل التسرع ،
ولا جني الثمار قبل التضج .

لقد مرّ على قيام الجامعات اللغوية العربية نصف قرن أو يزيد ، وهي دائبة على عملها
أخذة بوسائلها الى تحقيق اهدافها ، في غير يأس من بلوغ غاية ، ولا استيحاءش من زهد
العامة بمجدواها ، بل واجهت أبعد من ذلك إغفالاً للمقررات ، وتهويناً للمصطلحات ، وتندراً
بالمقترحات ، ولكنها بجلها وإغضاؤها والثبات على طريقتهما ، اجتازت كل ذلك ، بالغة قصدها
من احترام قراراتها في قواعد اللغة ، وسيادة مصطلحاتها في العلوم والفنون ، والاخذ
بمقترحاتها في الكتب التعليمية لمختلف مراحل الدراسة .

والجمع العلمي العراقي من بينها الآن ، ترد اليه من مختلف الاختصاصات ، ومختلف دوائر
العلوم والفنون والهيئات والمصالح في العراق وغيره ، اسئلة واستشارات في اصول اللغة
وقواعدها ، ومفرداتها وتعاييرها ، ويستشعر فيه انه مرجع موثوق ، لما يستغلق عليهم
من امور .

ولعل عملكم المجاعي بالذات يستدعي اكثر مما تستدعي الجامعات الاخرى من كل ذلك .
ذلك انكم تبدأون طريقاً غير ممهدة ، وتعالجون قضايا ربما كانت غير معالجة . ونحن هنا
- وفي الجامعات العربية الاخرى - سنضع تجاربنا وخبراتنا تحت تصرفكم ، وسنرعى بذات
الحذب والعطف الذي يتحسسه المثقفون الاكراد هذا الوليد الجديد المبارك .

اننا لا نأتي جديداً حين نتعاون ، ولا بدءاً حين نتشارك ، فنحن متعاونون ومشاركون
قبل اليوم ، وسنلتقي ونتعاون اليوم وبعد اليوم . بحسب أحدنا أن ينظر لأعلام الأدب

العربي وفقهائه ولغوييه ونحاته، فسيجد الدم الكردي في رعيه الاول، شاعراً في مصر كشوقي، وفي العراق كالزهاوي والرصافي، وفي الشام ومصر كاتبين كالعقاد ومحمد كرد علي، كما سيجد من العرب، قادة فكر في الشعب الكردي: زعماء وأصحاب رأي، ومشايخ طرق، ورجال دين. وبالإضافة لما كنا عليه من التقاء ومشاركة طبيعية فان مواد من قانون مجعنا ومجمعنا تضعنا معاً على طريق المشاركة المبرمجة لتحقيق اهداف مشتركة بيننا.

ففي المادة الثالثة منه وهي المادة التي تتحدث عن اهداف المجمع العلمي الكردي وردت النصوص التالية :

في أ - النهوض بالدراسات والبحوث العلمية في العراق لمسايرة التقدم العلمي .
وفي ج - العناية بدراسة تاريخ العراق وحضاراته بصورة عامة والمناطق الكردية بصفة خاصة .

وفي د - احياء التراث الكردي والاسلامي في العلوم والآداب والفنون .
وفي المادة الرابعة وهي التي تتحدث عن الوسائل :
في ج - نشر الكتب والوثائق والنصوص القديمة .
وفي د - توثيق الصلات بالمجمع العلمي العراقي وبالجامع والمؤسسات العلمية والثقافية في البلاد العربية وغيرها .

وفي المادة الثالثة عشرة - أ - للمجمع ديوان للرئاسة يتألف من الرئيس ونائبين اول وثان وعضوين عاملين .

ب - ينتخب ديوان الرئاسة للمجمع العلمي الكردي العراقي من بين الاعضاء العاملين العراقيين بجلسة صحيحة تعقدها الهيئة العامة المؤلفة من الاعضاء العاملين للمجمع العلمي العراقي والمجمع العلمي الكردي وبالتصويت السري لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد ولا يكون اجتماع الهيئة العامة للمجمعين صحيحاً لاتخاب ديوان الرئاسة الا اذا حضره ثلثا الاعضاء العاملين على الاقل .

ج — ويحق للهيئة العامة اتخاذ القرارات التي تراها ملائمة لتطوير المجمعين وتكون قراراتها ملزمة لهما .

تلك هي بعض وجوه التقائنا وتعاوننا ، ويأتي من ورأيها - ما هو اهم منها - حسن النية وخلص القصد وسلامة التأتي لخدمة الأمتين واللغتين والله خير شاهد على ما نقول .
واخيراً فاني باسم زملائي اعضاء المجمع العلمي العراقي نستأنف تهنئة وتمنيات توفيق .

عبد الرزاق محبي الدين

كلمة السيد امسانه شيرزاد رئيس المجمع العلمي الكردي

في الاجتماع الاول

حضرات الاساتذة الافاضل السادة رئيس واعضاء المجمع العلمي العراقي المحترمين
يسعدني ان احييكم جميعاً ونحن نشهد الآن مجتمعين استهلال العمل في المجمع العلمي
الكردي ، وان أعرب لكم عما يكنه اخواتكم اعضاء المجمع الكردي من شكر وتقدير
على ما بذلتموه لمؤازرتنا في تحمل اعباء مجتمعنا التي باعتبارها فرعاً من اصل هو مجتمعكم للوقر .
لقد كان حقاً عملاً مشكوراً ان قرر مجلس قيادة الثورة تأسيس المجمع العلمي الكردي
ضمن ما أعترف به من حقوق ثقافية للشعب الكردي في العراق ، وأن أعقب ذلك بعد
صدور بيان السلام والتآخي بيان ١١ آذار التاريخي تشريع قانون المجمع ، هذا الذي نجتبع
الآن لتنفيذ احكامه ناظرين الى تطويره في المستقبل بعد ان تكتمل عندنا خبرة التطبيق
في مجال اعمال المجمع .

فليس لنا الآن الا ان نقول : اننا نعاهد ان نكون عند حسن ظن الجميع ، وخاصة
شعبنا الكردي ، في تحمل هذه المسؤولية العلمية ، وفي وضع الخطط للوصول بالمجمع الى
غاياته المنشودة المبينة في قانونه وأخصها ما يتصل باللغة والثقافة والتراث ، ذلك ونحن
مدركون ان السنوات التأسيسية الاولى من عمر المجمع تكون اشق سنيه عملاً وأضناها
جهداً ، لكننا واثقون بان مما يبسر علينا مهمتنا ويطمئننا في مسعاها بعزم وحرص هو أننا
لن نعمل وحدنا ، بل سنجد فيكم جميعاً خير اخوة تقاسموننا الاعباء بما توفره لنا من
ارشاداتكم وخبراتكم الثميرة ومن اسباب العمل الجمعي ومكانه . ونحن متطلعون كذلك
الى عون الباحثين خارج المجمع والى اعضاء مؤازرين يسهمون في العمل اذ ليس شيء اعون
على تطوير لغة او ثقافة من ان تتضافر جهود ابنائها جميعاً على خدمتها والتهوض بها .

نعي المجمع العلمي العراقي

لعضوه العامل الحاج حمدي الاعظمي

ينعي المجمع العلمي العراقي عضوه العامل العلامة الفقيه المثبت الورع الحاج حمدي الاعظمي وقد اختساره الله الى جواره ليلة أمس السادس عشر من المحرم من سنة واحد وتسعين وثلاثمائة والفر للهجرة .

ان رزية العلم في فقدده لباقية وخسارة الامة الجليلة وان المجمع ليستشعر بالغ الامى لافتقاده عضواً جليلاً كان مضرب المثل في التقوى والصالح .
تغمده الله برحمته .

الدكتور عبدالرزاق محيي الدين
المجمع العلمي العراقي

كلهم رئيسي المجمع العلمي العراقي
الدكتور عبد الرزاق محيي الدين

ايها الاخوان ،
يمر علينا ان ننعى علماً من اعلام العراق ، وفقيهاً مبرزاً بين فقهاءه ، واستاذ اجيال
في التريفة والقانون .
ان افتقاد العلامة المغفور له الحاج حمدي الاعظمي يعتبر رزية بالغة لا للمجمع وحده ،
بل للشعب العراقي جميعه .
فهو وان لم يشارك في نشاط المجمع نظراً لظروف مرضه الذي طال الا ان محض انتسابه
له كان يعنى اختياراً موفقاً يضفي على المجمع سمتاً من الوفاق والورع ومسحة من التوفيق
وبالنسبة للشعب العراقي فقد كان - نضر الله وجهه - مثلاً يضرب للعالم العامل المتزه
المتعفف المترفع عما تقتضيه الحياة الدنيا ، وتسمو عليه الحياة المثالية العليا .
كان - رحمه الله - في الناس ما اطردت حياتهم بالخير ، ولم يك منهم ما اضطربت حياتهم
في غيره .
كان موجوداً مشهوداً حين نرتفع بابصارنا الى سماء ومفقوداً مخفياً حين نرتد بابصارنا
الى ارض .
لقد انقطع عن الناس قبل وفاته بسنين ولكنه ظل موصولاً بهم ، مذكراً منهم حتى
اليوم الذي اختاره الله اليه .
وسيبقى ذكره بعد وفاته موصولاً بالاجيال ما بقيت تتلص الآثار الكريمة لسلفها
الصالح .
اسبغ الله عليه من رحمته ، ووفاه أجره اضعافاً مضاعفة ، وكتبه في سجل الصديقين
والصالحين . تقرأ الفاتحة على روحه وتقف حداداً لمدة دقيقة .